

بيان

المجلس الإسلامي السوري

SURIYELİ İSLAM KONSEYİ SYRIAN ISLAMIC COUNCIL



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان بشأن ما أُعلن عن اقتراح الروس لدستور سوريا

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم المرسلين نبينا محمد وعلى الله وأصحابه أجمعين وبعد:

فقد تابعنا الموقف الروسي في أكثر من مناسبة وهو يطرح مشروعه لدستور سوريا. وهذا مع ما فيه من امتهان للسوريين يعذّ تدخلاً فاضحاً بالشأن السوري ويعيد للأذهان مشروع بريمر لكتابة الدستور العراقي الذي نرىاليوم بعض نتائجه على أرض العراق، وكذلك يكرر أدبيات الحقبة الاستعمارية للعالم الإسلامي في القرن المنصرم، وفي الوقت الذي يستهجن المجلس الإسلامي السوري هذا التدخل السافر ليؤكد أن الشعب السوري هو الوحيد الذي يختار من يكتب له دستوره، وأنه لم يطلب عوناً من أحد بهذا الخصوص. وكذلك ليكشف موقف النظام العميل الذي يحدثنا في كل مناسبة عن السيادة الوطنية وهو لم ينبع بذلة شففة أمام هذا التدخل السافر وهذه الإهانة للسوريين، والمطلوب من الروس قبل أن يتدخلوا بما لا يعنيهم أن يكفوا أيديهم عن بلادنا وشعبنا، وشعبنا لن ينسى جرائمهم وقصفهم للمستشفيات والأسواق والمدارس.

وفي الختام يتمنى المجلس على كل القوى الثورية موقفاً حازماً صارماً ورداً مناسباً لهذا التدخل. نسأل الله أن يكف بأسهم عنا وأن يردهم خائبين.

المجلس الإسلامي السوري

30 ربيع الثاني 1438 هجري

الموافق 28 كانون الثاني 2017م

لسورية.

واعتبر المجلس هذا التدخل امتهاناً للسوريين وتدخلاً فاضحاً بالشأن السوري، مشبهاً الخطوة الروسية بمشروع بريمر لكتابة الدستور العراقي.

واستهجن البيان ما اعتبره "تدخلاً سافراً" في الشأن السوري، مشدداً على أن الشعب السوري هو الوحيد الذي يختار من أبنائه من يكتب له دستوره، مشيراً إلى أن هذا التدخل كشف موقف النظام العميل الذي لم ينبع ببنية شفافة أمام هذا التدخل السافر، وهو الذي كان يتحدث في كل مناسبة عن السيادة الوطنية، حسب البيان.

وطالب البيان "روسيا" بأن تكف يدها عن التدخل في سوريا وشعبها، مؤكداً أن الشعب السوري لن ينسى جرائمها وقصفها للمستشفيات والمدارس والأسواق. كما ختم المجلس بيانه بدعوة الفصائل إلى اتخاذ موقف موحد وصارم في وجه هذا التدخل الروسي.

يشار إلى أن روسيا طرحت مشروعها لصياغة دستور سوريا يتضمن عدة نقاط أبرزها التأكيد على علمانية سوريا وإلغاء صفة العربية عن الدولة ليصبح اسمها "الجمهورية السورية"، الأمر الذي لاقى استهجاناً واسعاً من قبل الشعب السوري والشخصيات والكيانات الثورية.

صورة البيان:



المصادر: